

سلسلة الهدى والنور 2011}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نرجو ايضاحا حول مفهوم الحقيقة والمجاز بلغة العرب وفي القرآن الكريم خاصة وان بعض اهل العلم من لما يقولون بان هناك حقيقة ومجاز وما تعلمناه في الجامعات والمدارس ان يقوموا على هذا - 00:00:00

الاساس ما علمناه من ابن تيمية وثقتنا في علمه او جدت في النفس شيئا فنرجو الايضاح يعطيك العافية ولعل ذلك هو السبب انه انا مطمئن لرأي ابن تيمية دون ريب او تردد - 00:00:21

بالاضافة الى تنبهي ببعض القواعد او لبعض الضوابط التي يذكرها نفس العلماء القائلين بالحقيقة وبالمجاز آآ بالجمع بين هذا وذاك ما صار في عندي شك وريم فيما يقوله ابن تيمية - 00:00:51

ومرد ذلك عندي او لعلي اقول عبارة اخرى اه الكلام الجامع في بائنة بما يقوله انتاجه هو الكلمة الآتية ان ما يسميه بعض العلماء اللغويين مجازا ويكون تثبيتهم لذلك صوابا - 00:01:25

الخلاف حين ذاك بين ابن تيمية وبين هؤلاء العلماء يكونوا خلافا لفظيا وما لا يستقيم لهم او لا يسلم لهم بقولهم انه هذا مجال فالامر اسخن فيرفض من اصله ماشي الى هنا؟ طيب - 00:02:15

من الضوابط التي ذكرها نفس العلماء القائلين بالحقيقة والمجاز هو ان الاصل في كل كلام الحقيقة وانه لا يصار الى المجاز في اي جملة عربية الا اذا تعذرت الحقيقة هذا مسلم فيه عنده - 00:02:47

فاذا نظرنا الى هاته النقطة او النقطة الاولى السلاحية اللغوية وهي ان الاصل في كل كلام الحقيقة وليس المجاز الا اذا تعلمت الحقيقة والنقطة الاخرى ان كثيرا مما يسميه اولئك الناس مجازا - 00:03:22

اصطلاحا ابن تيمية لا يسميه مجازا بل هو حقيقة يعني مثلا من الامثلة التي فادخل في ما اشرت اليه من انواع المجازات آآ مجاز الحذف في مثل قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها - 00:03:49

والعبرة التي اخبرنا فيها وانا لصادقون آآ اي كتاب واي تفسير من تفاسير المتأخرة والمتأثرة بالاصطلاح العلمي النحوي هي قول لك خدا ثم جالس ابن تيمية رحمه الله من دقة في هذا العلم - 00:04:18

الذي هو ليس مختصا فيه بل هو مختص فيه لان اه كبار العلماء المتخصصين بمختلف العلوم كانوا اذا جالسوه وتناقشوا معه قالوا انه لانه متخصص فيما يبحث فيه في اي علم بحث فيه - 00:04:48

فهو حينما يأتي الى مثل هذه الآية يقول هذا سموه مجازا ولا مشاهدة بالاصطلاح لكن هذه التسوية تتنافى مع اه تعاملهم مع هذا الاسم حيث يقولون الاصل في الكلام الحقيقة - 00:05:16

فاذا اه تعذرت الصيرة الى المجاز الان العربي حين يسمع مثل هذا الكلام الالهي واسأل القرية ما الذي يتبادر لذهنه؟ وما الذي يفهمه من هذه الجملة اهو المعنى الذي يسمونه مجازا - 00:05:46

ام المعنى الذي يسمونه حقيقة هم يسمونه مجازا ابن تيمية يقول لا هذا هو الحقيقة لان العربي لا احد يستطيع ان يفهم منه ما يسمونه بالحقيقة ما يسمونه هم بالحقيقة - 00:06:16

يعني لا احد يفهم واسأل القرية حيطانها جبالها انهارها وديانها وانما اهل القديم فاذا هذا الذي سموه مجازا هو عند ابن تيمية

والحقيقة وحينئذ لا يكون هناك ما يبرر او ما يسوغ - 00:06:39

ان ينصرف الانسان من هذه الحقيقة الى المجاز لانه لا يفهم من هذا النص معنيان احدهما ظاهر والاخر معتمد الاخر محتمل غير محتمل اطلاقا وعلى ذلك فقير فحينئذ ابن تيمية لما انكر المجاز - 00:07:02

ما انكره مطلقا لكنه انكر نوع من المجازي يتسامح فيه اللغويون بتسميته مجازا من جهة وهو عند ابن تيمية حقيقة وانكر ما يتوسعون في اطلاق النجاة في بعض العبارات لانها لا تدخل في القاعدة اذا تعذرت في الحقيقة - 00:07:28

سيب الى النجاة فحينئذ ما ينبغي ان يبقى هناك شك او تردد في كلام ابن تيمية هذا. وبخاصة ما كان من هذا البحر متعلقا من الصفات الالهية سواء ما كان منه منصوصا في الكتاب - 00:07:55

او في السنة بان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يقاس على مخلوقاته فيقال مثلا في بعض العبارات التي جاءت اه معبرة عن صفة من صفاته انها مجاة لانه حينئذ تقع فيما يسميه ابن تيمية - 00:08:17

وامثاله مثل مخيم الجوزي وغيره بالتعطيل. اي نعم هذا ما يمكن ان اقوله بمناسبة هذا السؤال شيخنا الشيخ الشنقيطي رحمه الله له كتاب يعني كبير منعه جواز المجاز عن المنزل للتعبد والاعجاز. جميل. اي نعم - 00:08:40

يعني البحث في المسألة بحثا مطولا نناقش في عن ابن القيم رحمه الله في الصواعق. المجاز. فعلا. اتكلم كلام مطول والبيان اهي. لا يجوز او الحرام كلمة حرام ولا يجوز - 00:09:00

الاطلاق عن الاحكام والفرق من لا يجوز وحرام فهم نفس المعنى هو في الحقيقة ماشي فرق بين التعبيرين من حيث النسيج هذا كمثل ان يقال حرام وان يقال مكروه - 00:09:27

الا انه بعض العلماء لاحظ عليهم تخوفهم من اطلاق لغة التحريم على شيء ام من الناحية الفقهية مطمئنون لكوني حراما ولكنهم يتورعون ان يطلقوا على هذا الشيء انه حرام ما دام انهم لا يجدون نصا - 00:09:55

يعبر عن هذا الممنوع بانه حرام فتورعا منه لا يستعمل لا يستعملون نبضة حرام وانما يقيمون بديلها اما لوظة لا يجوز او مكروه فاذا التعبير هو تعبير باصطلاح ولا يعني - 00:10:32

المعنى لا يجوز هو غير معنى حرام او غير معنى مكروه كل ما في الامر انه كلمة مكروه تحتل بالسلح العلماء معنى غير حرام وغير لا يجوز وهو ما يسمى بالمكروه تنزيها - 00:11:05

الا ان الاصل في الاستعمال كان يرعيه آآ قرآني للكرهه انها تساوي تحريم لان الله عز وجل يقول ولا تقتلوا اولادكم خشية انذاق نحن نرزقكم نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا - 00:11:32

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الايات ثم قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:12:03

ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها فالشاهد اكنة الكراهة تحتل معنيين اما حرام ولا يجوز فلا تحتل الا معنى واحدا - 00:12:29

وهذا المعنى يعبر عنه باحد هذه اللفظين حرام لا يجوز لكن كلمة لا يجوز يستعمل فيما لم ينص على تحريمه تماما كما هو الشأن في لفظة نهر. تفضل الكراهة يعني كما يقول العلماء - 00:12:53

اجماع ان تخالط التحريم وقول لا يجوز يفارقها الكراهة هذا في السلح العلماء اما الاصطلاح الشرعي المكروه والحرام ولا يجوز كله بمعنى واحد اي يائم فاعله نشري الكراهة هو ما نهى عنه الشارع - 00:13:21

فالنهي يحتل ان يكون للتحريم ويحتل ان يكون للتنزيه بخلاف كلمة حرام وكلمة لا يجوز لكن فرق ما ذكرته انفا كلمة حرام اه استعمال شرعي المكروه استعمال شرعي اما جملة لا يجوز او استعمال اصطلاح فخري - 00:13:58

فنهى الرسول عليه السلام عن امور كثيرة هذا النهي يحتل التحريم ويحتل التنزيه بعكس ما اذا قال حرام عليكم كذا فهو يحشم الموضوع ويقطعه بانه لا يجوز باي وجه فلذلك - 00:14:33

امرة هذا الكلام وهذا التفصيل من هذا البيان هو نطالب العلم يجب ان يفرق بين ما كان سلاحا شرعيا وبينما كانت سلاحا فقهيا حادثا حتى لا يتورط ويفسر النصوص الشرعية - [00:15:06](#)

بالاصطلاحات الحديثة الفقهية وهذا ما وقع لكثير من المتأخرين انما جاءوا الى بعض عبارات المجتهدين المتقدمين حيث عبروا عن بعض النواهي او المحرمات بلفظة مكروه ففسروا المكروه هنا بكراهة تنزيهية - [00:15:38](#)

بينما لا يوجد في الشرع قراءة تنزيهية كما ضربنا مثلا انفا بالاية الكريمة آآ من ذلك مثلا فرع فقهي لا يزال مع الاسف الشديد اه يتبناه كثير من المتفقهة المتمرهة - [00:16:14](#)

بالمذهب الشافعي واه هذه المسألة هي انه يجوز للرجل ان يتزوج بابنته من الزنا ذلك لان الامام الشافعي قال مكروه ففسروا الكراهة بالاستماع الفخري يعني يجوز لكن مع الكراهة التنزيهية - [00:16:45](#)

ولا شك ان هناك مذاهب اخرى كمذهب ابي حنيفة طلة بانه هذه ولو كانت بنتا وهي من دمه ومن آآ مائه وهذا الماء صحيح انه ماء محرم حيث وضعه في فرج لا يجوز له - [00:17:17](#)

لكن كان يناسج وراء ذلك اه امراة فلا يجوز له ان ينكحها لانه كناكع نفسه فجاء مثل هذا الخطأ الرهيب بسبب تسليط المفاهيم الفقهية المتأخرة او الاصطلاحية على تعبير - [00:17:44](#)

بامام قرشي عربي الا وهو محمد ابن ادريس الشافعي لما جاء الى هذه المسألة ذكر انها مكروهة ففسروا هم الكراهة التنزيهية فهذا ما يمكن ان يذكر الفرق بين الكون والشيء - [00:18:11](#)

قالوا عنه انه حرام او قالوا عنه انه لا يجوز فلا ينبغي تفسير كلمة لا يجوز الا بالمعنى الذي يفسر به كلمة حرام اي ان هذا ذنب لا ينبغي للمسلم ويحرم عليه ان يواقعه وان يرتكبه - [00:18:33](#)

يا الله هذا ما عندي يا شيخنا هناك سؤال في واقعنا المعاصر نسميه واقعنا المعاصر نحن الان نعيش في اجواء طبعاً لا تخفى على احد ومن المحتمل ان يكون هناك - [00:19:00](#)

معهم للاحزاب في هذا البلد فاذا ما سمح بهذا الامر بهذا البلد فاين نحن من هذا الامر كذاب لا يجاوب عليه لانه كان له موطن طيب ما قول الاسلام في الحزبية والديموقراطية - [00:19:23](#)

ما في حزبية في الاجزاء ولا ديمقراطي في الاسلام والاسلام غني غني عن كل المبادئ وكل الحزبيات والتكتلات فما عند الله خير وابقى بس هيك هو حقيقة يعني لا المقدمة - [00:19:43](#)

شو همك انت بالموضوع؟ اللي يفهمني بالموضوع يا شيخنا انا سمعنا مؤخرا ان هناك للسلفيين من يفكر في الحساسية بشكل جدي وهذا الامر طبعاً لا شك ان له ابعاده مستقبلاً - [00:20:07](#)

فحاضر انه مستقبلاً في نفس الوقت فحتى نأخذ الامر من مصدره ان صح التعبير. نعم وانت شاف الجميع ولا شك. اه. اسأل الله انك طول عمره وحسن الخاتمة. فاردنا ان نأخذ من المصدر - [00:20:25](#)

ان شاء الله تسمع تسجيلاً طويلاً عند ابو ليلى في هذا الخصوص. كذلك؟ نعم الصابرات. مجلس. اه. طبعاً مو مجلس ومجالس. مجالس عارفين الناس؟ لا. فان القول ما قالت حذاري. اي نعم. شيخنا ممكن - [00:20:40](#)

اه مقول على الاحزاب الموجودة اه ينطبق عليه حديث الرسول تنقسم امتي الى ثلاث وسبعون. امانة اجبنا عليه مرارا ونقول كل حزب يتمنى له منهجا غير منهج الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح فهو لا شك اخ - [00:21:06](#)

في عموم تلك الفرق اما اذا تبنى هذا المنهج لكن انحرف فهما او سلوكا بجانب او في ناحية من نواحي السلوك هذا لا يخرج عن ان يكون من الفرقة الناجية - [00:21:30](#)

لانه لا نتصور في اي مسلم مهما كان صحيح العقيدة وسليما المنهج ان يكون معصوما الانحراف وعن التمسك ب كل جزئية من جزئيات الشريعة الاسلامية هذا لا ينجو منه انسان - [00:21:52](#)

لكن مهم ان يكون كريمة المنهج والعقيدة واضح بارك الله فيك آآ يعني ورد ان بعض علماء الاصول انه قالوا يعني ان الاجماع آآ

مقدمون على الكتاب والسنة. شيخ هذا يعني من حيث انه - 00:22:17

كتاب السنة قد يكون منسوخ او ينسخ ام من حيث انه الاستدلال يعني مستند الاجماع للكتابة والسنة او من حيث ان الاجماع المعتبر طبعا لا وكتاب السنة ينسخ وبخصص جزاك الله خير لو تبين لنا عفوا انا - 00:22:37

قال هل يستقيم الظل والعود اعوج مين قال انه الاجماع مقدم على الكتاب والسنة؟ شفاء اه طبعا هذا الكلام خلاف العلماء بس لكن في قسم من العلماء قالوا ان الاجماع مقدم على الكتاب والسنة. من حيث لا تعيد كلامك الله يهديك - 00:22:54

انت مسيل كلامك انا مش الجوار المختصر من من العلماء قال الاجماع مقدم على الكتاب والسنة والله قسم من على ما يقال شيخ لكن باعتبار انه لا ينسى ان الاجماع لا ينسخ والكتاب والسنة ينسخ مفهومك. انت مخطئ - 00:23:14

حينما تنقل اولاً بتقول العلماء قالوا اجماع مقدم على الكتاب والسنة بعدين لما يوجه اليك السؤال بتقول بعض العلماء قالوا هذا الكلام شو قيمة هذا الكلام انت فكر انه الاجماع - 00:23:33

هو الذي يمكن ان يرد الكتاب والسنة من اجل ما ما سمعت ايها او ما قرأت يوما ما ما كنت ذكرته في اول مقدمة صفة الصلاة عن امام احمد او في غير هذا الكتاب الان اشك - 00:23:53

لكن بالسند الصحيح عن الامام احمد انه قال من ادعى الاجماع فهو كاذب وما يجريه لعلمهم اختلفوا مر عليك هذا الكلام ولا لا كيف جمعت في مخك ولا مؤاخذه؟ بين اسمع - 00:24:14

بين هذا الكلام وبين ان الاجماع ينسخ القرآن والسنة. هو اجماع سنا. اجماع الصحابة او اجماع ابي بكر وعمر. فهذا اه انت الله يهدينا وايك والله انا بدي عنك كمان لا توصي حري. ومن ثمن تعليمي - 00:24:35

انك سبقتني بدي قل لك تعلم اه لسا انت مالك متعلم ومتصور انه هناك من يقول بالاجماع يقدم على الكتاب والسنة هذا ليس علما هذا هو الجهل بعينه. يعني الكلام مردود والله اعلم - 00:24:57

بلا شك شو وين في عندك انه القرآن والسنة يردان ويعطلان من اجل اجماع قائل في الذهن لا وجود له في الخارج يعني بالواقع الناس بيتصوروا ذلك الطير اللي سماه السندباد البحري - 00:25:17

في قصته بالرخ او بالعنقاء طين البيضة تبعه قد القبة البيضاء قد القبة الجيش ما هو بده يكون يعني اكبر طائرة نعرفها اليوم هي بتكون مثل جناح من اجنحة ذلك الطائر. اذا كانت البيضة تبعه - 00:25:45

عبارة عن قبة هذا يتخيله الروائي المؤلف لكن هذا لا وجود له في الواقع خيال محض فاجماع اولاً اجماع يرد من اجله كتاب السنة هذا امر مستحيل لاننا سنقول مجمع بين مسلمين اجماعا يقينيا - 00:26:09

مثلا انكم تنطقون ان القرآن والسنة هو الاسلام وانه ان كان هناك الان اقول اتفاق على شيء اتفاق ما اقول اجماع ان كان هناك اتفاق على شيء هذا الاتفاق من اين جاء هؤلاء العلماء - 00:26:35

اليس من الكتاب والسنة فاذا هذا الاتفاق هو مأخوذ من كتاب السنة نرتقي شوي ونعلو فبنقول هناك ليس فقط اتفاق بل اجماع من اين يتخيل المسلم حصل هذا الاجماع امن التوراة - 00:26:56

او الانجيل او القرآن والسنة لا شك سيكون لها قرآن وسنة كيف بعد ذلك نتصور اجماع قامة على الكتاب والسنة وينشق الكتاب والسنة ويعطل العمل الكتاب والسنة ادوني نقيضان متنافران تماما - 00:27:20

ولذلك فارفع من ذهنك ان كنت قرأت قد تكون قرأت في اه كلمات هؤلاء الجهلة الذين لا يشركون معنى طريق الكتاب والسنة ولكي يرد الكتاب السني يتوهمون هم اجماعا ثم يطرحونه على اذان الناس - 00:27:46

بقولوا هذا اجماع والاجماع ينسخ الكتاب والسنة. لماذا بالشئ الذي ذكرته انت ايضا انه في ناسف وفي منسوبي وفي لكن اجماع هو الذي بين هذا ضلال في ضلال لذلك ارجو ان تصح فهمك السابق - 00:28:12

وحصيلته ان لا تتصور وجود اجماع ينقض الكتاب والسنة ويخالف الكتاب والسنة بحيث ان المسلم يضطر بنعش فيه ايه اما ان يأخذ ما في الكتاب والسنة او ان يأخذ بالاجماع ان يخالف للكتاب والسنة - 00:28:35

هنا يأتي كلام الامام احمد من ادعى الاجماع فقد كذب وما يديره لعله اختلفوا. هذه الجملة تكتب بماء الذهب لانه الذي يبحث دعاوى الاجماع في بطون كتب المطولة هذي بتذكر الاقوال والخلافات وادلة هؤلاء وهؤلاء - [00:28:57](#)

يجد تغييرا من دعاوى الاجماع قد نقضت نقضت ليش من بعد من نقضها الواقع من قبل شيء من الامثلة في هذا في بعض الكتب اذكر منها مثلا كتاب احكام الجناية وبدعها - [00:29:22](#)

آ خلاصة الجواب ان اصل سؤال الخطأ لانه لا اجماع على نقيض الكتاب والسنة ماذا يمكن ان يكون هناك اجماع ممكن ان نتصور اجماعا قام على التفقه في الكتاب والسنة. لا افهمه انا وانت وزيد وبكر وعمر - [00:29:40](#)

وعامة الناس لكن يفهمه اهل العلم اهل العلم هم اهل الاجماع فهم فهموا شيئا لكن نحن لا نراه فيما عندنا من فهم في الكتاب وفي السنة. هذا ممكن ان يكون - [00:30:07](#)

اما نتصور اجمالا يناقض الكتاب والسنة هذا امر مستحيل لانك تقرأ ثم تقرأ قول رب العالمين في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:30:26](#)

نولي ما تولى ونصده جهنم وهو كان نظيرا فاذا فضيلة الشيخ قال ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين لو الهدى فبين مولود ابن اين من الكتاب والسنة ويخالف سبيل المؤمنين - [00:30:47](#)

ايش سبيل المؤمنين؟ نقيض الكتاب والسنة؟ لا هو فيق الكتاب والسنة نولي من تولى ونوصي جهنم وساءت مصيرا اظن بهذا يكفي الجواب ان شاء الله اه شو عندها؟ نحن نعلم ان عقيدة اهل السنة والصفات - [00:31:07](#)

هي اه يعني تحديد المعنى ورفض الكيف آ في القرآن جاءت الحروف المقطعة لا معنى لنا فمنها معنى ويقول البعض انتم ترفضون او لا تفوضون المعنى وفي هذه تفوضون في الصفات - [00:31:30](#)

وتفوضون في هذه الحروف. نفوض المعنى الى الله سبحانه وتعالى على بقية الصفات فنحن نعلم معناها. لا نريد توضيحا نحن نقول كما قلت ولا نزال ونرجو ان نحيا على ذلك وان نموت - [00:31:51](#)

وهو ان الله عز وجل انزل القرآن بلسان عربي مبين وانه تعرف لعباده في ان يصف نفسه ليعرفوه بلسان عربي مبين فكل عبارة وكل جملة بالقرآن والسنة لا شك ان لها معنى - [00:32:20](#)

عربي على اساس انه القرآن عربي ولهذه الجملة اه معنى مقصود من رب العالمين يستحيل ان يكون غير مقصود كما يفعل ان مفوضة وامثالهم في كل عصر لكن لا يرد على هذا - [00:33:01](#)

الاشكال الذي طرأته انفا لان هذه الحروف التي افتتحت بها بعض السور القرآنية ليست اولا جملا عربية وليست الفاظا معروفة في لغة العرب حتى يكلفوا ان يفهموها فهذه الاحرف تخرج عن الاصل الموضوع بالكلية - [00:33:34](#)

واضح؟ اه. شيء اخر ربنا عز وجل حينما يقول الف لام ميم امي معي شيء خاف كل عربي يفهم انه هذه ليست لفظة عربية لها دلالة لها معنى معروف عندهم - [00:34:09](#)

فاذا قال انا لا افهم لهذا معناها لهذه اللفظة معناها يكون هذا هو الموقف الصحيح عكس اذا ادعى انه يفهم كما يدعي بعض الناس اليوم اللي يستعملوا حروف الجمل مثلا - [00:34:31](#)

والعكس بالعكس حينما يقول رب العالمين وجاء ربك والملك صفا صفا يقول انا لا افهم هذه الجملة افوض امرها الى الله كما افوض امين لالف لام ميم وواو امثالها هذا يكون جاهلا - [00:34:48](#)

يقيس المعلوم على المجهول لغة على ان الحكمة غير اه يعني وفي من هذا الاستعمال قرآني في افتتاح بعض السور ماشي ما سمعتم وبمثل كافة يا عين صاد فيها لفت انظار العرب - [00:35:09](#)

الذين لا شك يقطعون بانه هذا القرآن بلسانهم وفي الوقت نفسه يقطعون بانه جاءهم ببعض الاستعمالات التي ما سبق لهم ان عرفوها في لغتهم منها هذه الحروف المقطعة. الف لام ميم - [00:35:42](#)

فالحكمة منها ان العربي هذا الصميم بينما يسمع هذا التركيب الجديد يعطي اذنا صاغيا ايش ورا هالكلام هذا ولذلك بعض المتأخرين

يقولون في مثل هذه الحروف انها كاداة الاستفتاح في اللغة العربية - [00:36:08](#)

الا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان التعليم الا الا شفي يعني انتبه الف لام ميم مثلها امين معيشين خالصها وابلق منها اه اه يا عين صاد هذا بلا شك يسترعي انتباه تمام الانتباه - [00:36:37](#)

نعم؟ اه ولذلك فالشبهة يعني لا تستحق حكايتها واضح نعم؟ بل هي لنا؟ لنا بلا شك؟ نعم. اي نعم انا بعرف انه زول الجماعة عطشانين يا ابو سؤال فقهي لنعلم من دين الله سبحانه وتعالى اننا نلهينا عن الإقامة في بلاد الكفار - [00:37:08](#)

ولكن اذا كان هناك مثلا امرأة يعيش اهلها في بلاد الكفار. وتطلب من زوجها ان تذهب لزيارتهم ومعها محرم طبعاً فهل يسمح لها وان منعها فهل يكون سبياً في قطع الرحم مثلاً ويكون اثماً عند الله سبحانه وتعالى؟ اذا انت - [00:37:42](#)

بينما تقول يسمع يعني يسمح يعني يسمح لها الشرع طبعاً نعم. شو يسمح؟ يسمح. يعني يسمحوا لها شرعاً. قصدي السؤال يسمح لها شراب فهل يسمح لها شرعاً؟ لا لانه الكماله - [00:38:03](#)

يؤجر انا قصدي في يصبح انا قاصد كلمة يسمح. طيب والكماله؟ اه هل يسمح لها الشرع عند الابد؟ وهل يمنعها زوجها؟ هل يمنعها زوجها؟ هل يكن واجباً انا اعتقد ان هذا السؤال - [00:38:18](#)

الجواب عليه ينبغي على قول على قول من قولين احدهما لا يجوز للمسلم او المسلمة المصرية الحال ان يسافر الى بلاد الكفر مطلقاً وهذا في اعتقادي لا احد يقول به - [00:38:47](#)

من اهل العلم بما هو معلوم ان الصحابة كانوا يشغلون وكانوا يتاجرون ويذهبون الى بلاد الكفر اذا لم يبقى لم يبقى الا القول الثاني ما هو القول الثاني يليود للمسلم - [00:39:16](#)

ان يذهب الى بلاد الكفر بشروط طبعاً احنا ذكرناها اكثر من مرة اولاً لا يذهب للإقامة هناك وانما يذهب لمصلحة ولو ما اصلح يعني ماديّاً تجارية فضلاً ان تكون من مصلحة مصلحة شرعية - [00:39:48](#)

كتطبيق نص مثلاً ونسيروا في الارض فانظروا فاذا كانت المرأة الان ندخل في صميم الايجابي عن سؤال واذا كانت المرأة تريد بسفرها الى بلاد الكفر لامر جائز شرعاً وبداة جائز شرعاً - [00:40:15](#)

واذا كان لامر مستحب فهو مستحب شرعاً واذا كان لامر واجب فهو واجب شرعاً فالقضية مثل عملية حسابية تماماً واضحة المعالم لا تخفى ان شاء الله على مسلم يعرف اه شريعة الله تبارك وتعالى - [00:40:49](#)

ولعلي اتمنت الجواب عن السواري. اه شيخنا بالنسبة لأمور الفطرة اللي حددها الرسول عشرة من الفطرة في تحديد بالنسبة للحلق العاني والابط في تحديد بالمدة يعني الثمانين؟ في تحديد طبعاً اربعين يوماً - [00:41:15](#)

يقول انس مالك وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نتف القبط وحلق العانة وقص الاظافر اربعين يوماً حديث رواه مسلم في صحيح وان كان هو رواه من لفظ المبني المجهول وقت - [00:41:36](#)

وغيره رواه من لفظ المبني المعلوم وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب اذا نعم. يؤخذ هذا الحديث بالوجوب وجوب أمور الفطرة طبعاً لانه التوقيت هو يعني هذا - [00:41:59](#)

فانت عندك توقيت للصلوات يجوز تعديها عندك توقيت للمواقيت للحج والعمرة يجوز تعديها هذا من هذا واضح دورك ولا زوره؟ ازورك انت السائل يسأل شيخنا يقول رجل يريد ان يطلق زوجته لانها ليست كما يريد من الناحية الجمالية. يا عيني - [00:42:20](#)

ايه. وعليه متأخر الصداق الفي دينار او الفا دينار. اي نعم. وسوف يتم دفعهم بالقسط في هذا الدفع ظلم لزوجته اذا طلقها اذا رضيت بذلك ولا ظلم اليوم كيف قد لا توجد تقسيط على نظام البنكريستاني التقسيط. اه هاي المدة احسنت - [00:42:57](#)

طبعاً الجواب واضح انه اذا كان حق يجب ان يبادر الى تقديم هي باينة كده يعني انه انه ترضى ابتداء ولكن بترضى لانه تجبر بالمحكمة بالرضا فلماذا تجبر في المسجد؟ لانه راح يقول هذاك انا ما عندي استطاعة الا اني ادفع خمسين دينار شهري او اكثر او اقل فهي بترضى - [00:43:34](#)

والحكم انه بدها تقبل هاي الالفين دينار بتوخذ الخمسين دينار شهري مثلاً. الحاكم اليوم لا. انا بقول لك لا اليوم المحاكم اللي بيسموها

المحاكم الشرعية في دائما احكاما لصالح الزوجة وليس لصالح الزوج - 00:44:02

المحكمة لا تجبر زوجا على ان يطلق زوجته لا تجبر امرأة على ان يطلقها زوجها اذا كانت هي غير راغبة في التطوير وبخاصة اذا كان على الزوج حقوق اعتراض فيه عفو ما ادري انا سوء فهم مني تفضل - 00:44:21

وبالنسبة هي القاضي ما بوجب عليها الطلاق بوجب عليه اه ان ترضى ان ترضى بالتقسيط هذا اللي السؤال المطلوب انا عارف لكن هذا التقسيط مقابل ايه ايه؟ فهي لا تريد الطلاق منه - 00:44:42

نفترض زوجا يريد ان يطلق زوجته وهي لا تريد هذا الطلاق ندع الان جانب الموضوع ايش؟ المهر. اه نفخر زوجا يريد ان يطلق زوجته وهي لا تريد ان تطلق منه - 00:45:02

قد يجبر القاضي هذه المرأة ان ترضخ لحكم الزوج بتصديقها هذا بعد فترة شيخي اسمعني شوي شو هاد اللي بعد فترة؟ اذا كان اصاب الزوج على الطلاق. اه نعم اعطونا بعطوها مهلة. طيب. مشان يخدموه زي ما تفضلت انه يعني معظم القوانين الان المحاكم

الشرعية. من صالح المرأة. اه نعم. فبقولوا - 00:45:27

الطرق تعسفي ببسموه امي. عرفت كويس. اه. طلاق تعسفي. اي نعم. بدك الان تغيب شهر شهرين ثلاثة حسب ما تفضل القاضي. غبنا سنة سنتين. اه ورجع اصر على الطلاق. اي نعم. فبقول لها يا بنتي انا بصير زوجتي على الطلب لا بد من الطلب. انا لا اريد لانه انا ماني

مقصر معه في شيء. فلا اريد ان يطلقني - 00:45:54

شو رأيكن المحكمة يلي بتحكم بغير ما انزل الله تجبر هذه المرأة انه يطلقها زوجها رغم انها انا لا اعتقد هذا موجود في القوانين طويل ماذا؟ قال لا لانه الاحساس القضية الا جانبان. ايوه - 00:46:15

يعني كما فهمت منكم انفا انه القاضي اليوم يرغم المرأة ان يطلقها زوجها واذا تريد الطلاق انا لا اتصور هذا لكني اتصور انه هي توافق على الطلاق حينئذ يأتي الحكم الثاني - 00:46:33

وهو التقسيط الذي لجأت اليه قبل ان تعالجوا الموضوع من جانبه الاول اه فاذا هي يوافقت على الطلاق حينئذ يمكن انه يقسط على هذا الانسان ان يدفع كل شاب نسبة معينة حتى يبرئ بنته - 00:46:52

لكن هذا لا يعني انها مجبورة ان يرى الطلاق لكنها هي ايضا كما قيل وافق شن طبقة فهو يريد ان يطلقها ويمكن مو مصدقة كمان انه يطلقها يخلص من شره. بغلاطته لبخله لشفه والله اعلم شو العلاقة بينه - 00:47:13

لكن لها حق عليك هذا الحق القاضي بيوافق على التقصير ماشي هذا لكن لا يتمنى احد لانه المرأة تجبر على ان يطلقها زوجها وغير راض بهذا الطلاق. الا اذا ثبت للقاضي - 00:47:32

ويا ريت هذا الحكم يكون ماشي انه هذه الزوجة ما بتسمع كلمة زوجها ما بتطيع ربها تتبرج تتخلوع كذا الى اخره هو رجل اقام دعوة على هيك مرة ما يبطلقوها من النص. الان انا عم بحصل - 00:47:53

حسب ما فعل بعض الناس بيروح زي ما بدينا الحديث انه بنقول انا بدني الطلب بقول له قاضي شاور نفسك شاور زي ما تفضلت على رأيك بيقول له جيب اثنين شهود بيجيب اثنين شهود. بيقول طلقته بكتب الورقة بيقول له عنوانها تدرس ليها على عنوانها. وهي

حتى يعني ما هي حاضرة - 00:48:15

معلش قضية غير قضيتنا. مش ضروري بجيبهاش يا معلم. لا لا قضية غير قضيتنا انه هذه ما عندا خبر المرأة طب ما نحنا قضيتنا انه الزوجة مع زوجا مختلفين على جانب مالي مثلا - 00:48:39

فهو يريد ان يطلقها فبيرغمها القاضي انه تتطرق منه وهي كارهة هذا ما بتصور يعني لو كان الزوج ما بيجب هذه الزوجة. وهي طبعا ماشي معها بيقول لي الشيف عم بيطقطع - 00:48:58

بسبب غيره ليش بده يصلي اه لانها جميلة. غير قبيحة نعم. هذا هو. ايه. نعم. فهل هو يعني يكون هذا الزوج ظالما ظالم لهذه الزوجة اذا طلقها ما في شيء اخر اطلاقا. ابدا بتد علي وجيدة وكويسة. بتد علي اي نعم. بتطاوع يعني. بتطاوع نعم. اه نعم. الا انها خفيفة

يعني - 00:49:31

يعني مو مسرور من جمالها. فقط نعم. اه ما عليه اثم. خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - 00:50:07